مقياس

سيكولوجية الأفراد في وضعية إعاقة

الاعاقة الحركية (الشلل الحركي الدماغي)

من إعداد: د. قسيلات فتيحة

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر علم النفس
العيادي



تلعب الحركة دورا مهما في تنمية العديد من المهارات لدى الطفل، فالحركة لها وظيفة بيولوجية وهي التنقل، ووظيفة اخرى مهمة وهي وظيفة تعبيرية فهي جسر تواصل مع الاخرين وفي حال ما إذا حدث تأخر على مستوى النمو الحركي أو غياب للحركة فذلك يؤثر سلبيا على عملية التعلم والتواصل واكتشاف المحيط.

سوف نتطرق إلى مفهوم الإعاقة الحركية، ثم نتناول الشلل الحركي الدماغي كشكل من أشكال الاعاقة الحركية.



الشلل الحركي الدماغي

مفهوم الاعاقة الحركية

هي عجز أو قصور في جسم الإنسان يؤدي إلى التأثير على قدرة الفرد على الحركة والتنقل أو على التناسق في حركات الجسم، مما يؤثر على قدرته على التواصل مع الآخرين وعلى التوافق الشخصي والتعلم.

يوجد أنواع للأشخاص المعاقين حركيا منها:

- المعاق حركيا بسبب الحروب والإصابات التي ترتبط بالعمل أو الكوارث الطبيعية أو عدوى الأمراض
- المعاق حركيا نتيجة إصابته باضطرابات النمو
- المعاق حركيا نتيجة إصابته بالشلل الدماغي وهو ناتج عن إصابة في مناطق مخية
- المعاق حركيا نتيجة إصابته بمرض شلل الأطفال



مفهوم الشلل الحركي الدماغي

← الشلل الحركي الدماغي IMC هو مصطلح يعبر عن حالة مرضية حركية.

← يرتبط IMC بتلف دماغي، حيث تشير كلمة Cérébral إلى المخ؛ أما كلمة Infirmité Motrice فتشير إلى الاضطراب المرتبط بالحركة.

← الشلل الدماغي هو وجود عجز حركي مركزي نتيجة لإصابات تحدث لمراكز التحكم في الحركة داخل الدماغ، بحيث يظهر هذا الاضطراب في مراحل العمر المبكرة ويظل طيلة حياة الفرد.

← لكن الشلل الحركي ليس هو المشكلة الوحيدة، فإصابة الدماغ تؤدي إلى مشاكل أخرى مثل تأثر الحواس (الصمم والعمى والقدرات اللغوية والفكرية)، اضطرابات في الإحساس والإدراك الحسي والإدراك المعرفي والتواصل والسلوك. كذلك، يصاحب هذه الاضطرابات مرض الصرع، تأثر مستوى الذكاء وعمل الأعضاء المختلفة في الجسم.

توضيحات

1

ما معنى عجز حركي مركزي ؟

السبب في حدوث الأعراض هي إصابة الجهاز العصبي المركزي في مناطق مهمة وهي: قشرة المخ - العقد العصبية القاعدية – المخيخ.

2

هل المشكلة عضلية ؟

الشلل الدماغي لا يشمل أمراض العضلات، إنما إصابة الدماغ أو جزء منه، العضلات في تكوينها وتركيبتها سليمة ولكن القدرة على التحكم في الوظائف الحركية وتوازنها مفقودة.

توضيحات

3

ما هو وقت الإصابة؟

وقت الاصابة يحدث قبل اكتمال نمو وتطور الدماغ ،

وتلك المراحل الخطيرة في نمو الجهاز العصبي هي :

- ✓ مرحلة ما قبل الولادة
- ✓ مرحلة الولادة
- ✓ مرحلة ما بعد الولادة (السنوات الأولى)

4

هل الحالة قابلة للشفاء؟

الإصابة تؤدي إلى اختلال دائم لمجموعة من الخلايا المخية،

وهذه الخلايا لا يمكن تعويضها بخلايا جديدة، وعليه فإن

الإصابة دائمة وثابتة، ولكن بالعلاج الوظيفي والطبيعي يمكن

تحسين أداء العضلات للقيام ببعض الحركات الإرادية.

أسباب الاصابة

أسباب خلال الحمل

- عامل الوراثة
- إصابة الأم بالحصبة الألمانية، الزهري، التكسوبلازموز.
- عدم توافق فصيلة الدم (عامل الريزيس) بين الأم والجنين.
- الحوادث والصدمات التي تتعرض لها الحامل والتي تؤدي إلى إصابة الجنين.
- تعرض الأم للأشعة السينية.
- تسمم الحمل.
- استعمال الأدوية بدون وصفة طبية.
- عيوب خلقية في الجهاز العصبي أو في الأوعية الدموية عند الجنين أو شذوذ في تطور الدماغ
- المشاكل الوراثية الإستقلابية مثل الفنيل كيتون يوريا
- قلة التروية بالأكسجين أثناء فترة الحمل.

أسباب الاصابة

أسباب خلال الولادة

- الولادة قبل الأوان: نقص الأكسجين
- الولادة العسيرة: التفاف الحبل السري حول الرقبة أو نزول الحبل السري المبكر قبل نزول الطفل، الولادة بالملاقط

أسباب بعد الولادة

- النزيف الدموي الدماغي عند الطفل (السقوط، حوادث المرور والغرق).
- اليرقان بمستوى مرتفع بدون علاج.
- نقص الأكسجين (نتيجة اختناق الفراش أو الحوادث).
- الالتهاب السحائي والدماغي.

تصنيفات الشلل الحركي الدماغي

التصنيف حسب شدة الاعاقة

- الحالات البسيطة
- الحالات المتوسطة
- الحالات الشديدة

التصنيف حسب مكان الاصابة

- الشلل الرباعي
- الشلل الشقي
- الشلل النصفي
- الشلل الثلاثي
- الشلل الاحادي

التصنيف الوظيفي

- الشلل الدماغي التشنجي
- الشلل الدماغي الكنعاني
- الشلل الدماغي الرنحي
- الشلل الدماغي الارتعاشي
- الشلل الدماغي االتيبسي

تصنيفات الشلل الحركي الدماغي

أ- التصنيف حسب شدة الإعاقة:

- **الحالات البسيطة:** يستطيع الطفل المشي واستخدام أطرافه الأربعة بدون مساعدة، والعلاج هنا لا يكون مكثفاً.
- **الحالات المتوسطة:** يحتاج الطفل إلى أجهزة تعويضية وتدريب على الحركة، وإلى علاج طبيعي مستمر.
- **الحالات الشديدة:** عدم إتقان المهارات الأساسية، الحاجة إلى كرسي متحرك للتنقل وإلى كراسي خاصة للحمام والأكل، يحتاج إلى العلاج الطبيعي والتمارين بشكل مستمر ومكثف.

تصنيفات الشلل الحركي الدماغي

ب- التصنيف حسب مكان الإصابة:

- **الشلل الرباعي:** حيث يكون الشلل في الأطراف الأربعة.
- **الشلل الشقي (الفالج):** حيث يكون الشلل في نصف الجسم.
- **الشلل النصفي:** حيث يكون الشلل في الأطراف السفلية.
- **الشلل الثلاثي:** حيث يكون الشلل في ثلاثة أطراف.
- **شلل أحادي الطرف:** حيث يكون الشلل في طرف واحد فقط.

تصنيفات الشلل الحركي الدماغي

ج- التصنيف الوظيفي:

الشلل الدماغي التشنجي (التقلصي): أكثر الأنواع شيوعاً، الإصابة تكون في قشرة الدماغ، يظهر على شكل: فقدان التوازن، الحركات اللاإرادية مع تشنجات وتقلصات عضلية مختلفة حسب الإصابة.

الشلل الدماغي الكنعاني (الالتوائي): يصيب التلف مناطق الجهاز الحركي خارج الهرمي و/أو السبيل الهرمي ومنطقة العقد القاعدية، أعراضه: التواء الجسم وتقطب الوجه، الاهتزاز المستمر، الحركة اللاإرادية،، عدم الاتزان.

الشلل الدماغي الرنحي (الاختلاجي): ينشأ عن التلف الذي يلحق بجزء المخيخ، ويعتبر أقل الأنواع شيوعًا؛ تكون حركات الطفل غير متزنة، حركات غير منتظمة للعينين، نوبات اختلاجية.

الشلل الارتعاشي: يحدث بسبب غياب التناسق الحركي (المخيخي) يتميز بارتعاش أعضاء الجسم كلها أو بعضها لا إراديا، اضطراب التوازن، درجة الارتعاش تكون حسب شدة الخلل وهو نادر الحدوث.

الشلل التيبسي: غالبا ما يصاحب بإعاقة عقلية وصغر حجم الرأس، يتميز بالتصلب الذي يعيق الحركة بالشكل الطبيعي، غالبا ما تمس الاصابة الأعضاء الأربعة، وهو نوع أكثر ندرة.

للتواصل مع الأستاذة





عبر البريد الالكتروني

kecilatfatiha3@yahoo.fr